دراسة تحليلية لتدني أداء طلبة المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف وعلاجه

ربى محمد مقدادي، سميح محمود الكراسنه، سلطان خليف الرويلي *

ملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مستوى تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة في منطقة الجوف وأسبابه، وإيجاد المقترحات والحلول المناسبة، تكونت عينة الدراسة من (125 طالباً، و 110 معلمين، و 83 قائدًا تربويًا، و25 عضواً من أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بجامعة الجوف) تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. أظهرت الدراسة أن أهم أسباب تدني الأداء: قلة البرامج التدريبية التربوية المقدمة للطلاب عن اختبار القدرات وقصور في متابعة أولياء الأمور لمستوى أبنائهم الدراسي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى أداء الطلاب بالمرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة كان متدنياً في جميع مناطق المملكة العربية السعودية بشكل عام وفي منطقة الجوف بشكل خاص. وأظهرت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط الدرجات الكلية لجميع أبعاد المقياس المتعلق بأسباب تدني تحصيل الطلاب في اختبار القدرات تعزى لصفة المشارك (طالب، معلم، قائد تربوي، عضو هيئة تدريس) باستثناء البعد "أسباب تتعلق بالإدارة التربوية".

الكلمات الدالة: القدرات الرياضية، اختبار القدرات العامة.

المقدمة

يعد التعليم العام المرحلة الأساسية لتشكيل شخصية الفرد، وبناء معارفه ومهاراته الأولى التي توجه مسار حياته المستقبلية في كافة شؤونه العامة والخاصة، وبالتالي على المتعلم الالتزام بالنظم والقيم التي تساعده على التعرف بواجباته وحقوقه مما يحسن أداء العمل داخل المؤسسة التعليمية والذي بدوره ينعكس على تحسين مستوى تحصيل المتعلم وتحسين قدراته.

فالعقول البشرية تؤدي دوراً مهماً في تقدم الأمم وبناء الحضارات مما جعل مجتمعات العالم الثالث تتنبه في السنوات الأخيرة إلى أهمية ذلك لتقليص الهوة التي تفصلها عن المجتمعات المتطورة فخصصت لذلك الأموال الطائلة، وبدأت تغير أنظمتها التربوية والتعليمية وتوجهها وجهة تتوافق مع أهدافها ومطامحها لتحقيق الغايات المنشودة إيماناً منها بأهمية عنصر التجديد في الحضارة (كعكي، 2001).

وتطورت أهداف التعليم الرسمي في الأونة الاخيرة، فلم يعد هدف التعليم الأساس إكساب الطالب المعرفة فقط، بل أصبح يعمل على تطوير مهارات الطلبة والتي تلزمهم في تحقيق النجاح الأكاديمي والعملي. وتعليم مادة الرياضيات مثلا أصبح يهدف بصورة أساسية لإكساب الطالب مجموعة من المهارات التي تنمي قدراته وتجعله أكثر نجاحاً في حياته العملية، وبالتالي يتوقع أن يمتلك الطالب بعض القدرات الأساسية الرياضية أو اللغوية أو حتى تلك المرتبطة بالتفكير المنطقي حتى يستطيع تحقيق النجاح في البرامج التي تقدمها الجامعات من خلال التخصصات المختلفة. من هنا فقد بدأ اهتمام الجامعات بقياس القدرات العامة لطلاب المرحلة الثانوية من خلال اختبارات تكشف مدى استعدادهم والتنبؤ بنجاحهم في تحقيق أهداف البرامج التي تقدمها الجامعة (المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، قياس، 2006).

ويشير أبو حطب (2011) إلى أن القدرة العقلية هي المعرفة أو المهارة الحاضرة؛ وما يمكن إثباته منها بالأداء أو الاختبار، بينما الذكاء بمفهومه الحديث ليس موحدًا وإنما متعدد، فقد أشارت أحدث نظريات الذكاء (نظرية جاردنر للذكاوات المتعددة) إلى أن الإنسان يمتلك على الأقل ثمان ذكاوات، وأن هذه الذكاوات توضح الفروق بين الأطفال، ولكن ليس بدرجة ما يملكون من ذكاء وإنما بنوعية هذا الذكاء (Monson , 1998)، ومن الجدير ذكره هنا، أنه لم يتفق العلماء على تعريف واحد للذكاء والسبب في ذلك يعزى إلى عدم وجود تحديد واضح ودقيق لمعناه، واختلف العلماء الدارسون أيضا في تحديد السن الذي يتوقف فيه الذكاء

* جامعة اليرموك؛ تعليم الجوف. تاريخ استلام البحث 2016/1/21، وتاريخ قبوله 2016/4/6.

© 2018 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

عن النمو، ولقد أدى ظهور التحليل العاملي إلى الكشف عن وجود قدرات متداخلة ومرتبطة فيما بينها، وإلى ظهور قدرة عامة تهيمن على جميع القدرات الأخرى، وقد أسهم التحليل العاملي في إبراز التمايز بين القدرات العقلية المتعددة وهي قدرات نوعية تقف خلف أشكال محددة من الأداء. وقد دلت نتائج الأبحاث العاملية المختلفة على أن القدرة العددية، والقدرة على الطلاقة اللغوية، والقدرة على التعبير اللغوي، والقدرة المكانية، والقدرة التذكرية، والقدرة الاستدلالية هي أكثر القدرات ثباتاً.

وتعد اختبارات القدرات من أكثر الأساليب شيوعا والمستخدمة في قياس القدرات العقلية للأفراد كأحد متطلبات القبول الجامعي حيث تختلف هذه القدرات باختلاف التخصصات والمهارات التي يجب أن يتمتع بها الطالب وذلك لتحقيق النجاح في تلك التخصصات.

إن فكرة اختبارات القدرات في المملكة العربية السعودية لم تكن وليدة السنوات الأخيرة، بل جاءت نتيجة هاجس تربوي رسمي يعود إلى عشرات السنين، حيث ورد في وثيقة سياسة التعليم وهي " الخطوط التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم أداءً للواجب في تعريف الفرد بربه ودينه وإقامة سلوكه على شرعه، وتلبية لحاجات المجتمع، وتحقيقاً لأهداف الأمة، وهي تشمل حقول التعليم ومراحله المختلفة، وسائر ما يتصل به" في البند 213 ما نصه" تعنى الجهات المختصة بالاختبارات الأخرى التي تقيس بمختلف الوسائل، قدرات الطلاب ومواهبهم وميولهم واستعداداتهم، توطئة لحسن توجيههم إلى ما يصلحون له من الدراسات والأعمال" (وزارة التربية والتعليم، 1970: ص39).

وتم ترجمة هذا البند من الوثيقة إلى واقع ملموس في عام 2003 حيث أجري أول اختبار للقدرات العامة للطلاب المتقدمين لبعض الجامعات وبعض الكليات العسكرية، أما اليوم فقد أصبحت نتيجة اختبار القدرات العامة شرطاً أساسياً للقبول في كل الجامعات، والكليات الحكومية والأهلية، بالإضافة للكليات العسكرية وبرامج الابتعاث الخارجي، وتعد نتيجة الاختبار أحد المعايير المتبعة في توزيع الطلاب على التخصصات والكليات بالإضافة إلى معيار الثانوية العامة وكذلك الاختبار التحصيلي، ويقوم المركز الوطني للقياس والتقويم والتابع لوزارة التعليم العالي (2006) بإعداد اختبارات القدرات العامة والإشراف على تدقيقها.

ويحاكي هذا الاختبار بعض الاختبارات التي تطبقها بعض دول العالم مثل اختبار القدرات العامة المسمى بـ(SAT-I) المطبق في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث أن الهدف تحسين مستوى مخرجات التعليم وبالتالي تحقيق أعلى مستوى ممكن من النجاح وأقل مستوى من الفشل في أداء الطلاب الملتحقين بالجامعات (الثبيتي، 2012). ويقوم المركز الوطني للقياس والتقويم بتزويد الجهات المعنية والمستفيدة من نتائج أداء الطلاب في اختبار القدرات العامة ومنها وزارة التربية والتعليم للوقوف على مستويات طلابها وبناءً عليه صدر تعميم الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الجوف (2012) إلى مكاتب التربية والتعليم ومدارس المنطقة، حيث كان هناك إشارة واضحة إلى واقع مدارس المنطقة في اختبار القدرات العامة والذي أقرت فيه وزارة التربية والتعليم بتدني مستوى أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبارات القدرات العامة، حيث يقع ترتيب منطقة الجوف بناءً على معدل أداء طلاب المرحلة الثانوية (قسم العلوم الطبيعية) في اختبار القدرات العامة بالمركز 43 و 42 للعامين على التوالي للعامين 2011 و 2012 من أصل 45 منطقة ومحافظة تعليمية، أما ترتيب المنطقة بناءً على معدل أداء طلاب المرحلة الثانوية (قسم العلوم الشرعية واللغة العربية) في اختبار القدرات العامة بالمركز 43 و 44 على التوالي للعامين 2011 و 2012 من أصل 44 منطقة ومحافظة تعليمية، كما هو موضح في الملحق أ والملحق ب. وهذا مؤشر على تدني مستوى طلاب منطقة الجوف في اختبار القدرات على مستوى المملكة (الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الجوف، 2012).

إن تدني أداء الطلاب في منطقة الجوف في اختبار القدرات العامة أصبح يشكل هاجس لدى الطلاب وأولياء الأمور والهيئة التعليمية والتربوية. حيث ان النتائج التي يحصل عليها الطلاب غير جيدة وتصل أحياناً إلى مستوى الضعف والمشار إليه أنفاً، وهذا ما دفع الجهات المختصة في مجال التربية والتعليم إلى توجيه الجهات المعنية بالمناطق للقيام بدراسات تربوية حول أداء طلاب المرحلة الثانوية باختبار القدرات العامة. وجاء هذا البحث مساهمة ومشاركة في تسليط الضوء على أسباب تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية باختبار القدرات العامة واقتراح الحلول المناسبة لعلاجه ووضعها أمام صانعي القرار التربوي. وجرى الرجوع إلى عدد من الدراسات التي تناولت موضوع اختبار القدرات فقد قام العيد (1997) بدراسة تقنين اختبار القدرات العقلية الأولية ومن دراسة صدق الاختبار يحاول الباحثون التأكد من كفاءة الاختبار في التنبؤ بالنجاح المدرسي للطلاب. وتحقيقا لهدف الدراسة اختار الباحث عينة من (505) طالباً من المرحلة الثانوية في مدينة الرياض اختيرت بشكل عشوائي موزعة على (213) طالباً من الصف الأول ثانوي و(191) طالباً من الصف الثاني الثانوي و(101) طالباً من الصف الثالث الثانوي وقام الباحث بتطبيق اختبارات للقدرات العقلية الأولية من إعداد زكي صالح لجمع البيانات وتحليها ومن أبرز النتائج التي توصل لها الباحث وجود

علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب في القدرة العقلية العامة وبين نسبة النجاح، مما يدل على أنه كلما زادت درجات الطلاب في القدرة العقلية العامة ارتفعت نسب نجاحهم فيارتبا الاختبارات الدراسية وكان أكثر القدرات ارتباطاً بالنجاح المدرسي هي القدرة اللغوية، يليها القدرة العددية، ثم القدرة على التفكير وأقلها ارتباطًا القدرة المكانية، وتوصل الباحث إلى أن اختبار القدرات العقلية الأولية أداة جيدة في مجال التنبؤ بالنجاح الدراسي والتعرف المبكر على الطلاب المتفوقين عقلياً.

وأجرى نيوسام ودي وكاتانو (Newsame, Day and Catan, 2000)، الولايات المتحدة الأمريكية: دراسة قياس القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي. وهدفها الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من القدرة المعرفية والتحصيل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (62) طالباً، و (118) طالبة من الدراسة الجامعية واستخدم الباحثان الأدوات التالية: قائمة الذكاء الانفعالي إعداد بار-أون، واختبار القدرة المعرفية إعداد وندرليك (Wonderlik) وأشارت النتائج إلى أنه توجد معاملات ارتباط ضعيفة بين الذكاء الانفعالي وكل من القدرة المعرفية مقداره (0,08)، والتحصيل الدراسي مقداره (0,01) وهما غير دالين إحصائياً، مما يؤكد عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وكل من القدرة المعرفية والتحصيل الدراسي.

وقام العيد **(2003)** بدراسة الأداء العلمي لطلبة جامعة الكويت وعلاقته بكل من: الأداء في اختبار القدرات الأكاديمية، نسبة الثانوية العامة، وبعض المتغيرات الديموغرافية، هدفت الدراسة الى التحقق من الصدق التنبؤي لكل من نسبة الثانوية العامة ودرجات اختبار القدرات الأكاديمية في الرياضيات والكيمياء واللغة الإنجليزية وبعض المتغيرات الديموغرافية في التنبؤ بالأداء العلمي لطلبة جامعة الكويت، وتهدف إلى بحث العلاقة بين الأداء العلمي لطلبة الكويت، وبعض المتغيرات الديموغرافية مثل الجنسية والجنس، والتشعيب في المرحلة الثانوية. اشتملت عينة الدراسة على **(1568)** طالب من أصل **(3025)** طالب من المقيدين في جامعة الكويت والذين تقدموا لأداء اختبار القدرات في الرياضيات الذي قدمته جامعة الكويت في يوليو **2000**، واستخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات التالية: درجات الطلاب والطالبات في اختبار الرياضيات والكيمياء واللغة الإنجليزية، بعض البيانات اللازمة لأغراض الدراسة، والتي حصلت عليها من مركز القياس والتقويم، بالإضافة إلى نظام معلومات الطالب التابع لعمادة القبول والتسجيل، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: انخفاض معاملات ثبات اختبار القدرات في الرياضيات، وعدم وجود بناء عاملي جيد لاختبار القدرات في الرياضيات، وكانت قيمة الصدق الذاتي لاختبار القدرات في الرياضيات من النوع المتوسط، ووجود فروق دالة بين الطالبات والطلاب في متوسط المعدل العام لصالح الطالبات، وكذلك وجود فروق دالة أحصائياً في متوسط المعدل العام للطلاب الكويتيين والطلاب غير الكويتيين لصالح غير الكويتيين.

وأجرى أوكونر وريموند (Oconner and Raymond, 2003)، بدراسة هدفت إلى التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة من خلال استخدام اختبار ماير وسالوفي وكارسو للذكاء الانفعالي، كقياس قائم على القدرات واختبار بار-أون للذكاء الانفعالي كقياس قائم على التقدير، Mayer, Salovey, Caruso. Bar-on Emotional Quotient inventory الذاتي وأشارت النتائج : الذكاء الانفعالي ليس متنبئاً قوياً بالتحصيل الأكاديمي بصرف النظر عن الأداة المستخدمة في قياسه، وأشار اختبار الصدق التلازمي إلى أن اختبار ماير وسالوفي يرتبط بقوة بالقدرة المعرفية، وقلما يرتبط بأبعاد الشخصية، وأن اختبار بار-أون يرتبط بقوة بأبعاد الشخصية، ويفشل بالارتباط بالقدرة.

وقام باركر(Parker, 2004) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي.حيث طبق اختبار بار- أون الذكاء الانفعالي بصورته المختصرة في الشهر الأول من السنة الدراسية، على عينة من (372) طالباً في جامعة أنتاريو الأولى (Ontario) ثم قورنت السجلات الأكاديمية للطلاب في نهاية السنة الدراسية في ضوء مقياس بار-أون للذكاء الانفعالي المختصر. وكانت النتائج : النجاح الأكاديمي للطلاب يرتبط بقوة بأبعاد الذكاء الانفعالي، فالطلاب الذين تجاوزت معدلاتهم التراكمية 80% أعطوا مؤشرات أعلى على فقرات المقياس من أولئك الذين تبلغ معدلاتهم 59 %فما دون.

وقام النعمي **(2004)** بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين كل من القدرات العقلية (العامة – اللغوية – المكانية – التفكير الاستدلالي– العددية) والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي والشرعي والإداري. وتحقيقاً لأهداف الدراسة اختار الباحث عشوائياً عينه مكونه من **(353)** طالباً من الصف الثالث ثانوي في مدينة الرياض من التخصصات الطبيعية،والشرعية، والإدارية. واستخدم الباحث اختبار القدرات العقلية الأولية لزكي صالح **(1987)** والمقنن من قبل العيد **(1997)** لجمع البيانات من قبل عينة الدراسة وتحليلها، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من الذكاء، القدرة اللغوية، المكانية، والتفكير الاستدلالي وبين التحصيل الدراسي.

وتقصى شراب **(2007)** بعض القدرات العقلية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، هدفت الدراسة التعرف على بعض القدرات العقلية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وتأثير بعض المتغيرات على تمايز القدرات العقلية، ومن هذه المتغيرات (السن والتخصص، المستوى الدراسي، الجامعة، والنوع)، وطبق الباحث دراسته على عينة مكونة من **(305)** طالب وطالبة من الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة القدرة اللغوية والرياضية والتصورية والذكاء المصور، والسرعة الإدراكية، وكان من أهم نتائج الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجامعة، المستوى الدراسي، التخصص.

وقام الغامدي **(2007)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تأثير القيمة التنبؤية بمتغيرات التخصص في المرحلة الثانوية واختبار القدرات العامة، ومدى اختلاف القيمة التنبؤية تبعاً لمجالات الدراسة الجامعية. وأجريت الدراسة على جميع الطلاب المقبولين في جامعة أم القرى بمكة المكرمة في العام الدراسي **2006/2005** وعددهم **(1672)** طالباً. وصمم الباحث استمارة لتسهيل جمع البيانات، وتحتوي على قسم الطالب في المرحلة الثانوية ومعدله فيها ودرجة اختبار القدرات العامة، ونوع الكلية التي قبل فيها والمعدلات الفصلية بالجامعة والمعدل التراكمي للسنتين الأولى من الدراسة الجامعية. ومن أهم النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية وقوية بين معيار اختبار القدرات العامة ومعدل الثانوية، وتأكيد أثر معدل الثانوية على نجاح الطالب أكاديمياً في المرحلة الجامعية وكذلك معيار اختبار القدرات ولكن بدرجة أقل، كما أظهرت النتائج عدم قدرة اختبار القدرات على التنبؤ باستمرار الطلاب بالدراسة الجامعية إذا ما تم أخذ معدل الفصل الأول والثاني إلى جانب معيار معدل الثانوية ومعيار اختبار القدرات العامة.

وقام الشهري **(2007)** بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين اختبار القدرات العامة ومعدل الطالب التراكمي بالجامعة وكذلك علاقة امتحان الثانوية العامة بالمعدل التراكمي بالجامعة بالإضافة إلى علاقة النسبة المركبة لاختبار القدرات العامة والثانوية العامة بالمعدل التراكمي الجامعي. وتحقيقاً لأهداف الدراسة اختار الباحث عينة عشوائية طبقية مكونة من **(620)** طالباً من طلاب كلية المعلمين بالمدن التالية: (الرياض – مكة المكرمة – المدينة المنورة – حائل – تبوك) حسب التخصص ومشاركة أفراد العينة في امتحان الثانوية العامة لعام **2003** وكذلك اختبار القدرات العامة لنفس السنة وشارك في العينة طلبة التخصصات التالية : الدراسات الإسلامية – اللغة العربية – الرياضيات – العلوم – الاجتماعيات – اللغة الإنجليزية – الحاسوب. واستخدم الباحث نتائج الطلاب المقبولين بالعام الجامعي **2004/2003** بناءً على اختبار القدرات العامة وامتحان الثانوية العامة، والمعدل التراكمي الجامعي للطالب كأدوات لهذه الدراسة والتي من أهم نتائجها: أن اختبار القدرات العامة كان متنبئ جيد للمعدل التراكمي للطالب بالجامعة وكذلك معدل الطالب بالمرحلة الثانوية كان متنبئ جيد للمعدل التراكمي للطالب الجامعي ماعدا طلاب تخصص الرياضيات، كما أن النسبة المركبة لاختبار القدرات ومعدل الثانوية متنبئ جيد للمعدل التراكمي للطالب الجامعي.

وأجرى بالخيور **(2010)** دراسة هدفت إلى مقارنة طرق معالجة النماذج الاختبارية الأربعة لاختبار القدرات العامة من خلال التعرف على قيم المؤشرات الإحصائية العامة للاستجابات على نماذج اختبارات القدرات العامة الأربعة وفق نظريتي القياس التقليدية والحديثة، وإلى أي مدى تتعادل النماذج الأربعة وفق طرق المعادلة المستخدمة في نظريتي القياس التقليدية والحديثة، وكذلك تحديد أكثر طرق معادلة نماذج اختبار القدرات العامة دقة واستقراراً عند مستوى العينة الكلية وكذلك مستويات حجم العينة الفرعية، حيث تكونت عينة الدراسة الفرعية من خلال استجابات جميع طلاب المرحلة الثانوية الذكور من تخصص العلوم الطبيعية لعام **2008/2007** وعددهم **(156306)** طالباً والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية الصغيرة **(100)**، المتوسطة **(500)**، الكبيرة **(1000)**. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة من خلال هذه الدراسة: تناسب اختبار القدرات العامة مع المستوى المعرفي (العقلي) لطلاب هذه المرحلة، وتجانس مفرداته، واعتدالية التوزيع التكراري لدرجات الطلاب، كما أن نماذج الاختبار الأربعة تتعادل بدرجة كبيرة وذلك وفق كل طريقة من طرق المعادلة.

وقام النمري **(2010)** بدراسة تهدف إلى التحقق من أثر البرنامج الإرشادي المهني المقترح في تهيئة طلاب المرحلة الثانوية لأداء اختبار القدرات العامة. ومعرفة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة تبعًا لمتغيرات الدراسة، وبين المجموعة التجريبية تبعًا للتخصص، وطبيعة الاختبار. ولتحقيق أهداف الدراسة اختار الباحث عينة تألفت من **(68)** طالبًا من طلاب الصف الثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي تم اختيارهم عشوائيًا من مدرستين ثانويتين بمحافظة الطائف اختيرت بشكل قصدي، ثم وزعتا إلى ضابطة وتجريبية ' ولجمع البيانات بغرض دراستها استخدم الباحث اختبار القدرات العامة من إعداد

المركز الوطني للقياس والتقويم كقياس قبلي وبعدي، وبرنامج إرشادي مهني لتهيئة الطلاب لأداء اختبار القدرات من إعداد الباحث، حيث خلص الباحث إلى النتائج التالية : توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للجزء اللفظي والكمي من اختبار القدرات لطلاب العلوم الطبيعية وكذلك العلوم الشرعية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الفارس **(2011)** دراسة تهدف إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي في خفض حالات القلق من اختبار القدرات العامة، ولتحقيق ذلك الهدف اختار الباحث عينة الدراسة من **60** طالبًا من المعهد العلمي بالرياض، واستخدم الباحث أدوات القياس التالية لجمع البيانات الأولى/ مقياس حالة الشعور بالقلق من الاختبار للباحث/ عبد الرحمن الطريري، والثانية/ اختبار القدرات العامة التجريبي من إعداد المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي. وبدراسة البيانات وتحليلها توصل الباحث إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية نحو مقياس حالة الشعور بالقلق قبل دخول الاختبار ولصالح درجات التطبيق البعدي، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات مقياس الشعور بالقلق قبل دخول اختبار القدرات العامة ولصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ومن خلال الاستعراض السابق للدراسات تبين اهتمامها بموضوع القدرات واختبار القدرات وأسباب تدني الأداء، واجماعها على أهمية الموضوع، وقد جاء اختيار الدراسات السابقة للتعرف على أوجه الاتفاق والإختلاف مع نتائج الدراسة الحالية، وللاستفادة من أدواتها وأساليبها الإحصائية وعرض النتائج.

مشكلة الدراسة:

إن ظاهرة تدني تحصيل الطلبة في الرياضيات تعد مقلقة ليس لأولياء الأمور فقط بل للمجتمع بأسره وخاصة بالدول العربية، حيث يشير التقرير الصادر عن المكتب الاقليمي العربي لمشروع نتائج الدول العربية المشاركة في الدراسة الدولية (TIMSS, 2007) وعددها ثلاثة عشر دولة بينها السعودية إلى تدني تحصيل الطلبة في الدول العربية إذ بلغ متوسط الأداء في الرياضيات لطلبة الصف الثامن في دراسة عام 2007م (393) علامة مقارنة بالمتوسط الدولي الذي بلغ (467) علامة وقد عكس هذا المؤشر تدني المتوسط العربي في الرياضيات، وقد جاء تحصيل طلبة المملكة العربية السعودية في المرتبة لثانية عشرة أي قبل الأخير على مستوى الدول العربية،، بالإضافة إلى تدني تحصيل الطلبة في اختبارات القدرات المبينة في التقارير التي تصدرها الجهات المختصة عن أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة، وهذا يستدعي الوقوف عليها من قبل الباحثين التربويين بشكل مستر وموسع لمعالجة هذه الظاهرة، وذلك من خلال التعرف على أسبابها ووضع الحلول لمعالجتها، من هنا فإن الدراسة الحالية تهدف بصورة أساسية لتحديد أسباب تدني مستوى أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف واقتراح إجراءات محددة لعلاج هذا التدني وتحسين أداء الطلاب.

أسئلة الدراسة:

1- ما مستوى تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف؟

2- ما أسباب تدني أداء الطلاب بالمرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف من وجهة نظر المشاركين بالدراسة (طلاب المرحلة الثانوية، المعلمون، القيادات التربوية، أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الجوف) ؟

3- هل تختلف أسباب تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف باختلاف صفة المشارك (طلاب المرحلة الثانوية، المعلمون، القيادات التربوية، أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ؟

هدف الدراسة:

التعرف على مستوى وأسباب تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الجوف في اختبار القدرات العامة، وإيجاد المقترحات والحلول المناسبة لعلاج التدني وتحسين أداء الطلاب.

أهمية الدارسة:

أصبح النقاش الدائر حول تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف يشكل ظاهرة تعقب

نتائج أداء الاختبار. ويكثر التساؤل عن الأسباب من قبل أفراد المجتمع، وكان لا بدّ من القيام بدراسة علمية لمعرفة مستوى التدني وأسبابه وعلاجه، كما أن هذه الدراسة وفي حدود علم الباحثون هي الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية، والمتوقع من نتائج هذا البحث أن تولد بحوث تجريبية. إن معرفة أسباب تدني الأداء في اختبار القدرات يفيد الإدارة التربوية والتعليمية في التخطيط والمتابعة لتحسين الأداء في الميدان التربوي، بالإضافة إلى تقديم المقترحات والتوصيات للميدان التربوي (الطالب – المعلم – الإدارة المدرسية) بهدف التغلب على أسباب التدني وعلاجه.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على طلاب الصف الثالث الثانوي (بنين)، والمعلمون، والقيادات التربوية، وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بمنطقة الجوف .

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013/2012.

الحدود الموضوعية: تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق واستجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة التي أعدت لتحقيق هداف الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

تدني أداء الطلاب: يقصد بأداء الطالب ترتيبه وموقعه بين أقرانه ممن قاموا بأداء الاختبار، ويعتبر أداء الطالب متدنياً عندما تكون درجته أقل من متوسط درجات الطلاب، وكذلك أداء طلاب مدرسة أو مدارس مكتب تربية أو محافظة أو منطقة تعليمية حيث يتم الترتيب حسب معدل أداء الطلاب لكل مدرسة أو منطقة.

وتُعرف اجرائياً: بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة على اختبار القدرات العامة في المملكة العربية السعودية.

طلاب المرحلة الثانوية: وهم طلاب الصف الثالث الثانوي والمسجلين في سجلات مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف خلال العام الدراسي 2013/2012.

معلمي المرحلة الثانوية: وهم المعلمون المكلفون بتدريس طلاب المرحلة الثانوية والمقيدون في سجلات إدارة شؤون المعلمين بمنطقة الجوف للعام الدراسي 2013/2012.

القادة التربويون: وهم مديرو المدارس الثانوية ورؤساء الأقسام والمشرفون التربويين بمنطقة الجوف للعام الدراسي 2013/2012.

منطقة الجوف: إحدى المناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية والواقعة في شمال المملكة وتمتد حتى حدود المملكة الأردنية الهاشمية.

اختبار القدرات العامة: هو اختبار يقدم باللغة العربية وهو أحد اختبارات المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، ويعقد في السنة الواحدة مرتين ويقيس القدرة التحليلية والاستدلالية لدى الطالب، وذلك في جزأين: أحدهما لغوي والآخر كمي (رياضي). ومدته ساعتان ونصف، وهذه القدرة بطبيعتها تبنى مع الإنسان يوماً بعد يوم من خلال المواقف والتجارب التي يواجهها في حياته العامة، سواء داخل المدرسة أم خارجها، فاختبار القدرات يقيس القابلية للتعلم بصرف النظر عن براعته الخاصة في الموضوع نفسه.

منهجية الدراسة واجراءاتها:

تضمن هذا الجزء الإجراءات التي تتعلق بتصميم الدراسة وتنفيذها، من حيث منهج الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة الى اجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في استخراج النتائج.

منهج الدراسة :

اتبع الباحثون في هذه الدراسة منهج البحث النوعي الذي يركز على وصف الظواهر والفهم الأعمق لها، ولا يكتفي بوصف الأشياء كما هي بل يسعى للحصول على فهم أعمق للصورة الكبرى التي يكون فيها ذلك الشيء، ويبحث عن معرفة كيف وصلت الأمور إلى ذلك، وكيف يشعر الناس المحيطين بها، وما آراؤهم حولها وما المعاني التي يحملونها عنها، بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة لمناسبته لها والمنهج الوصفي التحليلي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف

ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقنَّنة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة حيث يبدأ هذا المنهج بتحديد المشكلة وأسئلتها ووضع الفروض وجمع البيانات ومن ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج والتوصيات. (المنيزل والعتوم، 2010).

مجتمع الدراسة:

قام الباحثون بتطبيق أداة الدراسة على مجتمع الدراسة المكون من المجتمعات الفرعية التالية: مجتمع طلبة المرحلة الثانوية العامة (بنين)، ومجتمع معلمي المرحلة الثانوية، ومجتمع القادة التربويون في منطقة الجوف، ومجتمع أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بجامعة الجوف حيث تم اختيار عينه طبقية عشوائية مكونة من 125 طالب يمثلون 5 % من مجتمع الطلاب، و110 معلمين يمثلون 20% من مجتمع المعلمين، و 83 قائدًا تربويًا يمثلون 65% من مجتمع الدراسة، و25 عضو هيئة تدريس من كلية التربية بجامعة الجوف ويمثلون 33% من مجتمع أعضاء هيئة التدريس بالكلية والجدول (1) يبين ذلك:

الجدول (1):

توزيع أفراد عينة الدراسة في منطقة الجوف للعام الدراسي2012 /2013.

المجتمع	العينة	عدد عناصر المجتمع	النسبة
طلاب	125	2500	% 5
معلمون	110	550	% 20
قادة تربويون	83	128	% 65
هيئة التدريس	25	76	% 33

أدوات الدراسة:

المقابلة: قام الباحثون باستخدام أداة المقابلة من خلال إجراء المقابلات الشخصية شبه المقننة، والتي تتيح للباحث من طرح أسئلة لا يتبعها اختيارات محددة ولكن تصاغ بحيث تسمح بالإجابات الفردية، فالسؤال مفتوح ولكنه محدد لغاية في محتواه لزيادة التفاعل، حيث تم إجراء المقابلات من قبل الباحثون للتعرف على أسباب تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة وعلاجه بمنطقة الجوف مع عدد من المعلمين والقادة التربويين وأعضاء هيئة التدريس وتحديد مجالاتها، حيث تم بناء سبعة أسئلة تسمح للباحث بإجراء حوارات معمقه حول موضوع الدراسة.

بطاقة صممها الباحثون: بغرض جمع بيانات من المركز الوطني للقياس والتقويم عن معدل أداء طلاب المرحلة الثانوية بالمناطق الإدارية بقسميه العلوم الطبيعية والعلوم الشرعية في اختبار القدرات العامة، عن العامين الدراسيين 2011 و 2012 وذلك للمقارنة والتحليل لمعرفة مستوى التدني .

الاستبانة: قام الباحثون ببناء أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك بناءً على تحليل بيانات المقابلات ولأغراض التوسع في العينة وجمع البيانات، وخرجت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (45) فقرة وزعت على خمسة أبعاد رئيسة، هي:

البعد الأول:اسباب تتعلق بالطالب مكون من (10) فقرات,

البعد الثاني: اسباب تتعلق بالمعلم مكون من (9) فقرات.

البعد الثالث: أسباب تتعلق بالأسرة مكون من (8) فقرات.

البعد الرابع: أسباب تتعلق بالإدارة التربوية مكون من (8) فقرات.

البعد الخامس: أسباب تتعلق ببيئة اختبار القدرات العامة مكون من (10) فقرات.

وتم تصميم الاستبانة على أساس مقياس ليكرت الخماسي، وأعطيت الأوزان التالية: بدرجة كبيرة جداً: خمس درجات، بدرجة كبيرة: أربع درجات، بدرجة متوسطة: ثلاث درجات، بدرجة ضعيفة: درجتان، بدرجة ضعيفة جداً: درجة واحدة، وقد تم تحديد ميعار الحكم على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي:

الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس / عدد الفئات 5 –1 = 3/4= 1.33

وبذلك تصبح الفئات على النحو الآتي:
(1-2.33) مستوى متدني .
(2.34 – 3.67) مستوى متوسط,
(3.68 – 5) مستوى مرتفع .

صدق وثبات الأداة:

قام الباحثون للتأكد من ثبات وصدق الأداة بتطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (10) من القادة التربويين، وعرض الأداة على مجموعة من المحكمين تألفت من (11) عضو هيئة تدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك من المتخصصين في طرائق التدريس والإحصاء، وثلاثة من المحكمين بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الجوف من اصحاب الخبرة في هذا المجال، وبهدف التأكد من مناسبة الأداة لما أعدت لأجله، وسلامة صياغة الفقرات وانتماء كل منها للمجال الذي وضعت فيه، حيث تم الاتفاق بين المحكمين على حذف وإضافة بعض العبارات، وكانت نسبة اتفاق المحكمين (85%) وهذه نسبة مقبولة من الصدق.

ثبات الأداة:

تم التأكد من الثبات الكلي للاختبار من خلال طريقة إعادة الاختبار(Test – Retest Method): حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية (Pilot Study) تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية وتكونت من عشرة تربويين موزعين على مكاتب التربية والتعليم التابعة للمنطقة، وبفارق زمني (14) يوماً تمّ إعادة تطبيق الاختبار، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات مرتي التطبيق، وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات مرتي التطبيق كما استخدم طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتتي إليه، والجدول (1) يبين معاملات ثبات الاستبانة على النحو الآتي"

الجدول (2)

معاملات ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكرونباخ ألفا

رقم	البعد	معامل ارتباط بيرسون	كرونباخ ألفا
1	البعد الأول: اسباب تتعلق بالطالب	**.88**	**.93**
2	البعد الثاني: أسباب تتعلق بالمعلم	**.85**	**.90**
3	البعد الثالث: أسباب تتعلق بالأسرة	**.84**	**.89**
4	البعد الرابع: أسباب تتعلق بالإدارة التربوية	**.89**	**.93**
5	البعد الخامس: أسباب تتعلق ببيئة الاختبار	**.82**	**.89**
الدرجة الكلية		**.89**	**.90**

اجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وتحديد عينة الدراسة، وزعت الاستبانات على أفراد عينة الدراسة، وأدخلت البيانات على الحاسوب وحللت بحسب الطرق الإحصائية المناسبة.

المعالجة الإحصائية : لقد قام الباحثون بتفريغ وتحليل الاختبار من خلال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات المقياس.
3. معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات الأداة.
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

5. الرتب المئينية.
6. اختبار تحليل التباين One way Anova

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أولا: المتغيرات المستقلة: صفة المشارك،

ثانيا: المتغيرات التابعة: أسباب تتعلق بالطالب، أسباب تتعلق بالمعلمين، أسباب تتعلق بالأسرة، أسباب تتعلق بالإدارة التربوية، أسباب تتعلق ببيئة اختبار القدرات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وجرى عرضها وفقاً لتسلسل أسئلتها وذلك على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

ما مستوى تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف؟

جدول 3

المتوسطات الحسابية والرتب المئينية لأداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة تخصص علوم شرعية للعام 2011 على مستوى إدارات التربية والتعليم بالمناطق الإدارية.

الرقم	المنطقة	متوسط الأداء من 100	الرتبة المئينية
1	منطقة نجران	67.23	98
2	منطقة الباحة	67.16	92.3
3	منطقة القصيم	66.26	84.6
4	منطقة الرياض	65.89	76.9
5	منطقة المدينة المنورة	65.45	69.2
6	منطقة عسير	865.3	61.6
7	منطقة مكة المكرمة	665.3	61.5
8	المنطقة الشرقية	65.11	46.2
9	منطقة جازان	64.04	38.5
10	منطقة تبوك	64.02	30.8
11	منطقة الحدود الشمالية	62.80	23
12	منطقة الجوف	62.18	15.5
13	منطقة حائل	61.55	7.7

يظهر من خلال الجدول 3 أن هناك تدني واضح في أداء طلاب المرحلة الثانوية لاختبار القدرات العامة في مناطق المملكة العربية السعودية بشكل عام، وبشكل خاص يمكن الحكم على مستوى أداء طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف تخصص علوم شرعية لعام 2001، حيث بلغ متوسط أدائهم (62.18)، ويقابل في الجدول الرتبة المئينية (15.5%)، وهذه رتبة متدنية جدا والرتبة المئينية هي نقطة على توزيع تكراراته نسب مئوية من مجموع كلي(تقسيم التوزيع إلى مائة جزء متساوٍ)، والهدف هنا تحويل الدرجة الخام لدرجة أخرى يسهل عملية المقارنة، والمئين هو درجة تقل عنها أو تقابلها نسبة مئوية من الأفراد (المركز النسبي للفرد في مجموعته). وهذا يعني أن (15.5%) حصلوا على متوسط أقل في الأداء من متوسط أداء طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف، وبذلك تكون منطقة الجوف من أقل المستويات لأداء طلاب المرحلة الثانوية تخصص علوم شرعية في اختبار القدرات العامة مقارنة بأداء طلاب باقي مناطق المملكة العربية السعودية.

الجدول 4

المتوسطات الحسابية والرتب المئينية لأداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة تخصص علوم شرعية للعام 2012 على مستوى إدارات التربية والتعليم بالمناطق الإدارية.

الرقم	المنطقة	متوسط الأداء من 100	الرتبة المئينية
1	منطقة مكة المكرمة	70.08	98.9
2	منطقة نجران	67.96	92.3
3	منطقة الباحة	67.21	84.6
4	منطقة الرياض	66.70	76.9
5	منطقة القصيم	66.16	69.2
6	المنطقة الشرقية	65.18	61.5
7	منطقة المدينة المنورة	65.06	53.8
8	منطقة عسير	64.81	46.2
9	منطقة تبوك	63.58	38.5
10	منطقة جازان	63.00	30.8
11	منطقة الحدود الشمالية	62.12	23.1
12	منطقة الجوف	61.95	13.2
13	منطقة حائل	61.62	7.7

يظهر من خلال الجدول 4 أن هناك تدني واضح في أداء طلاب المرحلة الثانوية لاختبار القدرات العامة في مناطق المملكة العربية السعودية بشكل عام، وبشكل خاص يمكن الحكم على مستوى أداء طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف تخصص علوم شرعية لعام 2012 والذي بلغ (61.95)، ويقابل في الجدول الرتبة المئينية (13.2%)، وهذه رتبة متدنية جدا. وهذا يعني أن (13,2%) حصلوا على متوسط أقل في الأداء من متوسط أداء منطقة الجوف، وبذلك تكون منطقة الجوف من أقل المستويات لأداء طلاب المرحلة الثانوية تخصص علوم شرعية في اختبار القدرات العامة مقارنة بأداء باقي مناطق المملكة العربية السعودية.

ويلاحظ من الجدولين (3) و (4) تدني النسبة المئينية لأداء طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الجوف من (15.4) عام 2011 إلى (13.2) لعام 2012، وهذا مؤشر يوضح زيادة تدني مستوى أداء طلاب منطقة الجوف تخصص علوم شرعية في اختبار القدرات العامة.

الجدول 5

المتوسطات الحسابية والرتب المئينية لأداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة تخصص علوم طبيعية للعام 2011 على مستوى إدارات التربية والتعليم بالمناطق الإدارية.

الرقم	المنطقة	متوسط الأداء من 100	الرتبة المئينية
1	منطقة عسير	68.72	98.7
2	منطقة نجران	67.69	92.3
3	منطقة مكة المكرمة	67.61	84.5
4	منطقة الرياض	67.54	76.9
5	المنطقة الشرقية	67.44	69.2
6	منطقة الباحة	67.39	61.5

الرقم	المنطقة	متوسط الأداء من 100	الرتبة المئينية
7	منطقة القصيم	66.43	53.8
8	منطقة جازان	65.74	46.2
9	منطقة المدينة المنورة	65.42	38.5
10	منطقة تبوك	64.88	30.8
11	منطقة الحدود الشمالية	64.53	23
12	منطقة حائل	64.14	15.4
13	منطقة الجوف	63.49	15.4

يظهر من خلال الجدول 5 أن هناك تدني واضح في أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة في مناطق المملكة العربية السعودية بشكل عام، وبشكل خاص يمكن الحكم على مستوى أداء طلاب منطقة الجوف تخصص علوم طبيعية لعام 2011 بالنسبة لباقي المناطق حيث أن مستوى الأداء لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف (63.49) وذلك في اختبار القدرات العامة، والذي يقابله في الجدول الرتبة المئينية (15.4)، وهذا يعني أن (15,4%) حصلوا على متوسط أقل في الأداء من متوسط أداء طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف، وبذلك تكون منطقة الجوف أقل المستويات لأداء طلاب المرحلة الثانوية تخصص علوم طبيعية في اختبار القدرات العامة مقارنة بأداء طلاب المرحلة الثانوية في باقي مناطق المملكة العربية السعودية.

الجدول 6

المتوسطات الحسابية والرتب المئينية لأداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة تخصص علوم طبيعية للعام 2012 على مستوى إدارات التربية والتعليم بالمناطق الإدارية.

الرقم	المنطقة	متوسط الأداء	الرتبة المئينية
1	منطقة عسير	67.29	99.4
2	منطقة الباحة	67.15	92.3
3	المنطقة الشرقية	67.00	84.5
4	منطقة الرياض	66.70	76.9
5	منطقة مكة المكرمة	66.60	69.2
6	منطقة نجران	66.05	61.5
7	منطقة جازان	65.80	53.8
8	منطقة القصيم	65.52	46.2
9	منطقة المدينة المنورة	63.95	38.5
10	منطقة تبوك	63.54	30.8
11	منطقة الحدود الشمالية	63.25	23
12	منطقة الجوف	62.77	7.7
13	منطقة حائل	62.66	7.7

يظهر من خلال الجدول 6 أن هناك تدني واضح في أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة في مناطق المملكة العربية السعودية بشكل عام، وبشكل خاص يمكن الحكم على مستوى أداء طلاب منطقة الجوف تخصص علوم طبيعية لعام 2012 بالنسبة لباقي المناطق حيث أن مستوى الأداء لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف (63.49)، تقابل في الجدول الرتبة المئينية (7.7)، وهذا يعني أن (7,7%) حصلوا على متوسط أقل في الأداء من متوسط أداء منطقة الجوف، وبذلك تكون منطقة الجوف من أقل المستويات لأداء طلاب المرحلة الثانوية تخصص علوم طبيعية في اختبار القدرات العامة مقارنة

بأداء طلاب باقي مناطق المملكة العربية السعودية. ويلاحظ من الجدولين (4) و (5) تدني الرتبة المئينية لأداء طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الجوف من (15.4) عام 2011 إلى (7.7) عام 2012، وهذا مؤشر واضح زيادة تدنى مستوى أداء طلاب منطقة الجوف تخصص علوم طبيعية في اختبار القدرات العامة.

يلاحظ من النتائج تدني مستوى أداء الطلاب بالمرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة في مناطق المملكة العربية السعودية بشكل عام، وبشكل خاص كان مستوى التدني أكبر في منطقة الجوف ويرجع الباحثون السبب إلى عدم تأهيل الطلاب بدرجة كافية للتعامل مع هذا الاختبار بكفاءة وفعالية، خاصة في الجزء الكمي الرياضي. حيث أن الطلاب لم يتمكنوا من المهارات والقدرات الرياضية التي يقيسها الاختبار ويفسر الباحثون هذا الضعف في القدرات الرياضية أن مادة الرياضيات من المواد التي تخاطب عقل الطالب وتنمي فيه الاكتشاف وحل المشكلات، والقدرة على التعامل المنطقي مع ما حوله، وهذه المادة تعتمد على الفهم والتطبيق أكثر من الحفظ والتذكر، بالإضافة الى عامل الذكاء له تأثير مباشر في هذه القدرة، والنجاح التلقائي للطلاب في المرحلة الابتدائية من خلال التطبيق الخاطئ للائحة التقويم المستمر فيها،كما أن ضعف الأساسيات لدى الطلاب سوف يؤدي إلى صعوبة في فهم محتوى مواد الرياضيات التي يدرسها الطالب حاليًا بسبب عدم إلمام الطالب بأسس الرياضيات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

ما أسباب تدني أداء الطلاب بالمرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية والمعلمين والقيادات التربوية بالإدارة العامة للتربية والتعليم وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الجوف ؟

الجدول 7

المتوسطات الحسابية لمحاور أداة تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف من وجهة نظر الطلاب مرتبة تنازلياً

المحور	المتوسط الحسابي	المستوى
أسباب تتعلق بالإدارة التربوية	3.60	متوسط
أسباب تتعلق بالمعلمين	3.03	متوسط
أسباب تتعلق بالطالب	2.95	متوسط
أسباب تتعلق ببيئة اختبار القدرات	2.98	متوسط
أسباب تتعلق بالأسرة	2.82	متوسط

يشير الجدول 7 أن أعلى متوسط حسابي من وجهة نظر الطلاب كان للمحور الرابع "أسباب تتعلق بالإدارة التربوية" بمتوسط حسابي (3.59)، وبمستوى متوسط، يليها " أسباب تتعلق بالمعلمين " بمتوسط حسابي (3.14) وبمستوى متوسط، يليه "أسباب تتعلق بالطالب بمتوسط حسابي (3.05) وبمستوى متوسط، يليه "أسباب تتعلق ببيئة باختبار القدرات بمتوسط حسابي (2.98) وبمستوى متوسط. " وأن أقل متوسط حسابي كان للمحور الثالث "أسباب تتعلق بالأسرة " بمتوسط (2.93) بمستوى متوسط.

جدول 8

المتوسطات الحسابية لمحاور أداة تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

المحور	المتوسط الحسابي	المستوى
أسباب تتعلق بالأسرة	3.68	مرتفع
أسباب تتعلق بالإدارة التربوية	3.64	متوسط
أسباب تتعلق بالطالب	3.61	متوسط
أسباب تتعلق بالمعلمين	3.25	متوسط
أسباب تتعلق ببيئة اختبار القدرات	2.82	متوسط

يشير الجدول 8 أن أعلى متوسط حسابي من وجهة نظر المعلمين كان للمحور الرابع "أسباب تتعلق بالأسرة " بمتوسط حسابي (3.67) بمستوى مرتفع، يليه محور " أسباب تتعلق بالإدارة التربوية" بمتوسط حسابي (3.64) بمستوى متوسط، يليه محور "أسباب تتعلق بالطالب " بمتوسط حسابي (3.61) بمستوى متوسط، يليه محور " أسباب تتعلق بالمعلمين " بمتوسط حسابي (3.25) بمستوى متوسط، وأشار الجدول أن أدنى متوسط كان للمحور "أسباب تتعلق ببيئة اختبار القدرات " بمتوسط (2.82) بمستوى متوسط

الجدول 9

المتوسطات الحسابية لمحاور أداة تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف من وجهة نظر القادة التربويين مرتبة تنازلياً

المحور	المتوسط الحسابي	المستوى
أسباب تتعلق بالمعلمي	3.93	مرتفع
أسباب تتعلق بالإدارة التربوية	3.72	مرتفع
أسباب تتعلق بالطالب	3.47	متوسط
أسباب تتعلق بالأسرة	3.29	متوسط
أسباب تتعلق ببيئة اختبار القدرات	2.74	متوسط

يشير الجدول 9 أن أعلى متوسط حسابي من وجهة نظر القادة التربويين كان للمحور الرابع " أسباب تتعلق بالمعلمين " بمتوسط حسابي (3.93) بمستوى مرتفع يليه محور "أسباب تتعلق بالإدارة التربوية" بمتوسط حسابي (3.72) بمستوى مرتفع، يليه المحور "أسباب تتعلق بالطالب" بمتوسط حسابي (3.47) بمستوى متوسط، يليه محور "أسباب تتعلق بالأسرة" بمتوسط حسابي (3.29) بمستوى متوسط، وأن أقل متوسط حسابي كان للمحور " أسباب تتعلق ببيئة اختبار القدرات " بمتوسط (2.74) ومستوى متوسط.

الجدول 10

المتوسطات الحسابية لمحاور أداة تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً

المحور	المتوسط الحسابي	المستوى
أسباب تتعلق بالطالب	3.76	متوسط
أسباب تتعلق بالإدارة التربوية	3.66	متوسط
أسباب تتعلق بالأسرة	3.63	متوسط
أسباب تتعلق بالمعلمين	3.59	متوسط
أسباب تتعلق ببيئة اختبار القدرات	2.66	متوسط

يشير الجدول 10 أن أعلى متوسط حسابي من وجهة نظر القادة التربويين كان للمحور الرابع " أسباب تتعلق بالطالب " بمتوسط حسابي (3.76) بمستوى مرتفع، يليه محور "أسباب تتعلق بالإدارة التربوية" بمتوسط حسابي (3.66) بمستوى مرتفع، يليه المحور "أسباب تتعلق بالأسرة" بمتوسط حسابي (3.63) بمستوى متوسط، يليه محور "أسباب تتعلق بالمعلمين" بمتوسط حسابي (3.59) بمستوى متوسط، وأن أقل متوسط حسابي كان للمحور " أسباب تتعلق ببيئة اختبار القدرات " بمتوسط (2.66) بمستوى متوسط.

أشارت النتائج الى تقارب أراء أفراد عينة الدراسة (الطالب، المعلم، القادة التربويين، أعضاء هيئة التدريس) وبدرجة متوسطة على جميع أبعاد الدراسة لأسباب تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات في منطقة الجوف وهذا يعني أن أغلب الأسباب لها وقع حقيقي على تدني أداء الطلاب في الاختبار.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

هل تختلف أسباب تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف باختلاف صفة المشارك (طلاب المرحلة الثانوية، المعلمون، القيادات التربوية، أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية) عند مستوى الدلالة (α= 0.05)؟

الجدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أبعاد مقياس أسباب تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف تبعا لمتغير صفة المشارك

صفة المشارك	الطلاب		المعلمون		قادة تربويين		هيئة تدريسية	
البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسباب تتعلق بالطالب	2.95	0.62	3.61	0.48	3.47	0.49	3.67	0.50
أسباب تتعلق بالمعلمين	3.03	0.88	3.25	0.85	3.93	0,61	3.59	0.62
أسباب تتعلق بالأسرة	2.82	0.86	3.67	0.59	3.394	0.65	3.63	0.57
أسباب تتعلق بالإدارة التربوية	3.60	1.20	3.645	0.81	3.728	0.68	3.66	0.60
أسباب تتعلق ببيئة اختبار القدرات	3.073	0.83	2.824	0.89	2.742	0.70	2.66	0.70

يشير الجدول 11 إلى وجود فروق ظاهرية ين استجابات أفراد عينة الدراسة (الطلاب، المعلمين، قادة تربويين، هيئة تدريسية) على أسباب تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف، ولمعرفة دلالة الفروق لأثر صفة المشارك، تم اجراء تحليل التباين المتعدد على جميع أبعاد المقياس، والدرجة الكلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول 12

نتائج تحليل التباين المتعدد لأثر متغير صفة المشارك على الدرجة الكلية لأسباب تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة

قيمة ولكس لامبدا	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
0,71	337	26,58	0,00

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) .

تشير نتائج تحليل التباين المتعدد إلى أن قيمة ولكس لامبدا دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α= 0.05))، مما يشير إلى وجود أثر لمتغير صفة المشارك على استجابات أفراد العينة على الدرجة الكية لأسباب تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات في منطقة الجوف، ولتحديد لأي من الأسباب دال احصائيا، تم اجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول13

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير صفة المشارك على جميع أبعاد مقياس أسباب تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أسباب تتعلق بالطالب	بين المجموعات	32.308	3	10.768	36.419	0.000
	داخل المجموعات	100.243	339	0.295		
	المجموع	132.522	342			
أسباب تتعلق بالمعلمين	بين المجموعات	43.373	3	14.457	22.547	0.000
	داخل المجموعات	217.377	339	0.641		
	المجموع	260.750	342			
أسباب تتعلق بالأسرة	بين المجموعات	47.355	3	15.785	30.753	0.000
	داخل المجموعات	174.000	339	0.315		
	المجموع	221.355	342			
أسباب تتعلق بالإدارة التربوية	بين المجموعات	0.823	3	0.274	0.312	0.816
	داخل المجموعات	297.502	339	0.877		
	المجموع	298.326	342			
أسباب تتعلق ببيئة اختبار القدرات	بين المجموعات	7.626	3	2.452	3.629	0.013
	داخل المجموعات	237.426	339	0.700		
	المجموع	245.053	342			
الدرجات الكلية	**بين المجموعات**	8.854	3	2.951	10.128	0.000
	داخل المجموعات	98.783	339	0.291		
	المجموع	107.638	342			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) .

وكذلك يشير الجدول 11 أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) على كل بعد من أبعاد مقياس أسباب تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات في منطقة الجوف وعلى الدرجة الكلية لأسباب تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير صفة المشارك، باستثناء أسباب تتعلق بالإدارة التربوية لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية لأثر متغير صفة المشارك.

ولفحص الدلالة الإحصائية للمقارنات الثنائية على مستويات متغير صفة المشارك على الأبعاد التي أظهرت فروق دالة إحصائياً في نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير صفة المشارك على مقياس أسباب تدني أداء الطلاب في اختبار القدرات، تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات الثنائية البعدية، والجدول الآتي يبين ذلك .

الجدول 12

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية بين المتوسطات الحسابية على درجات أسباب تتعلق بالطالب تبعاً لمتغير صفة المشارك

المقارنة	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
طلاب – معلمون	.65- 0	0.00
طلاب – قادة تربويون	0.52-	0.00
طلاب – هيئة تدريسية	0.80	0,00
معلمين – قادة تربويين	0.13	0.40
معلمين – هيئة تدريسية	- 0.14	0.68
قادة تربوين – هيئة تدريسية	- 0.28	0.16

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) .

يلاحظ من الجدول 12 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجات الطلاب مع متوسط درجات المعلمون فيما يتعلق بمحور أسباب تتعلق بالطالب بحيث يعتقد المعلمين بصورة أكبر بأهمية محور "أسباب تتعلق بالطالب" من الطلاب. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجات الطلاب مع متوسط درجات الهيئة التدريسية فيما يتعلق بمحور أسباب تتعلق بالطالب بحيث تعتقد الهيئة التدريسية بصورة أكبر بأهمية محور "أسباب تتعلق بالطالب" من الطلاب. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجات الطلاب مع متوسط درجات القادة التربويون فيما يتعلق بمحور أسباب تتعلق بالطالب بحيث يرى المعلمين أن محور "أسباب تتعلق بالطالب" سبباً رئيساً في تدني أداء الطلاب أكثر من الطلاب. أما باقي المقارنات لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) .

الجدول 13

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية بين المتوسطات الحسابية على درجات أسباب تتعلق بالمعلمين تبعاً لمتغير صفة المشارك

المقارنة	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
طلاب – معلمون	- 0.22	0.20
طلاب – قادة تربويون	- 0.90	0.01
طلاب – هيئة تدريسية	- 0.55	0,01
معلمين – قادة تربويون	- 0.68	0.00
معلمين – هيئة تدريسية	- 0.34	0.31
قادة تربوين – هيئة تدريسية	0.34	0.30

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) .

يلاحظ من الجدول 13 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجات الطلاب مع متوسط درجات القادة التربويين فيما يتعلق بمحور أسباب تتعلق بالمعلمين بحيث يعتقد القادة التربويين بصورة أكبر بأهمية محور "أسباب تتعلق بالمعلمين" من الطلاب. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجات المعلمين مع متوسط درجات القادة التربويين لمحور الأسباب المتعلقة بالمعلمين ولصالح القادة التربويون. وكذلك أشار الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسط درجات الهيئة التدريسية لمحور الأسباب المتعلقة بالمعلمين ولصالح المعلمين. أما باقي المقارنات لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) .

الجدول 14

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية بين المتوسطات الحسابية على درجات أسباب تتعلق بالأسرة تبعاً لمتغير صفة المشارك

المقارنة	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
طلاب- معلمون	0.85-	0.00
طلاب- قادة تربويون	0.57-	0.00
طلاب - هيئة تدريسية	0.81-	0.00
معلمين- قادة تربويون	0.28	0.05
معلمين - هيئة تدريسية	0.04	0.99
قادة تربوين- هيئة تدريسية	-0.24	0.54

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) .

يلاحظ من الجدول رقم (14) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسط درجات المعلمين فيما يتعلق بمحور أسباب تتعلق بالأسرة حيث كان تقدير المعلمون لهذا المحور أعلى من تقدير الطلاب. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسط درجات القادة التربويين لمحور أسباب تتعلق بالأسرة بحيث يعتقد القادة التربويين بأهمية "أسباب تتعلق بالأسرة" أكثر من الطلاب. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجات الطلاب و متوسط درجات الهيئة التدريسية لمحور أسباب تتعلق بالأسرة حيث كشفت النتائج أن تقدير الهيئة التدريسية لهذا المحور كان أعلى. أما باقي المقارنات لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

الجدول 15

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية بين المتوسطات الحسابية على درجات أسباب تتعلق ببيئة اختبار القدرات تبعاً لمتغير صفة المشارك

المقارنة	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
طلاب- معلمون	0.24	0.16
طلاب- قادة تربويون	0.33	0.05
طلاب - هيئة تدريسية	0.40	0.17
معلمين- قادة تربويون	0.08	0.92
معلمين - هيئة تدريسية	0.16	0.86
قادة تربوين- هيئة تدريسية	0.07	0.98

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) .

أشار الجدول 15 إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجات الطلاب و متوسط درجات القادة التربويين لمحور أسباب تتعلق ببيئة اختبار القدرات لصالح الطلبة، أما باقي المقارنات لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) .

وبشكل عام أشارت النتائج أن متوسط درجات الطلاب أقل من متوسط درجات الفئات الاخرى على جميع الأبعاد ويعزي الباحثون السبب إلى أن وعي الطلاب غير كافي لتحديد الأسباب الأساسية و الحقيقية التي تؤدي الى ضعف ادائهم في اختبار القدرات العامة. فهم يعتقدون أن هناك أسباب مرتبطة بضعف تأهيلهم وأسباب مرتبطة بالإدارة التربوية وأسباب مرتبطة ببيئة الاختبار وأسباب مرتبطة بالمعلمين، مما يشير إلى عدم وجود نظرة واضحة محددة لدى الطلاب حول أسباب تدني أدائهم في

الاختبار وهذا شيء متوقع بالمقارنة مع المعلمين والقادة التربويين وأعضاء الهيئة التدريسية الذين تساعدهم خبراتهم وقدراتهم على تحديد أسباب التدني بصورة أكثر وضوحاً من هؤلاء الطلاب الذين لا تساعدهم خبراتهم وامكاناتهم للحكم على أسباب التدني والضعف في اختبار القدرات العامة بصورة دقيقة وعلمية وحقيقية. كما أظهرت النتائج أن مستوى أسباب تدني أداء طلبة المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة جاء متوسطاً على أغلب الأسباب وهذا يدل على أن الأسباب متنوعة بين جميع الأسباب، ولايوجد تحديد واضح لماهية الأسباب الرئيسية في الأداء، وهذا يؤكد على أن هناك قصور في جميع الجوانب أثرت على أداء الطلبة في اختبار القدرات، مما يستدعي الوقوف على جميع هذه الأسباب غير متغافلين عن أي منها، وقد أكدت الدراسات السابقة على وجود اسباب متنوعة تؤثر في أداء الطلبة على اختبار القدرات كدراسة الفارس **(2011)**، التي أكدت على أن هناك عامل يتعلق بالطالب يؤثر على أدائه في اختبار القدرات وهو عامل القلق، وهو ما يقابل أسباب تتعلق بالطالب في درستنا الحالية، وقد أكد النمري **(2010)** على أنه يجب تعريض الطلبة لبرنامج ارشادي مهني لتهيئة الطلبة لاختبار القدرات وهذا يؤكد على معالجة الأسباب التي قد يكون سببها الطالب في تدني الأداء، كما أكدت دراسة النعمي (2004) أن انخفاض القدرات العقلية لدى الطلبة يؤثر على تحصيلهم الدراسي وهذا يشابه ما أثارته الدراسة الحالية في أساب تتعلق بالطالب من عدم وجود معارف سابقة لديه نتيجة ضعفه في مراحل دراسية سابقة والذي أدى بدوره إلى تدني اداءه في اختبار القدرات. وفي ذات السياق أكدت أوكونر وريموند (Oconner and Raymond, 2003) على أن اختبار ماير وسالوفي يرتبط بقوة بالقدرة المعرفية، وقلما يرتبط بأبعاد الشخصية، وأن اختبار بار-أون يرتبط بقوة بأبعاد الشخصية، ويفشل بالارتباط بالقدرة، وهذا يؤكد على جوانب الضعف الأساسية تعلق بالطالب أكثر من أي سبب آخر. واتفقت الدراسة الحالية في تدني أداء طلبة المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة مع دراسة العيد (2003) التي شارت نتائجها إلى انخفاض معدلات اختبار القدرات في الرياضيات في الكويت.

التوصيات:

1- مراجعة وزارة التربية والتعليم لأنظمتها وادواتها وتطويرها والاستفادة من نتائج اختبارات المركز الوطني للقياس والتقويم كمؤشر لمدى جودة النظام التربوي ومخرجاته.

2- استهداف أولياء أمور الطلاب ببرامج عدة من شأنها تبصيرهم بمفهوم اختبار القدرات العامة وأثره على مستقبل أبنائهم وتشجيعهم على أداء أدوارهم بشكل يساهم في رفع مستوى أداء أبنائهم في اختبار القدرات العامة.

3- . إصدار دليل إجرائي خاص بغرض تحسين أداء الطلاب في اختبار القدرات العامة من قبل إدارة التربية والتعليم بناءً على نتائج الدراسة يتضمن الأدوار المطلوبة من الجهات ذات العلاقة وكيفية أداء تلك الأدوار ومؤشرات أداء، بحيث يبنى على هذا الدليل نظام تصنيف للمدارس استناداً لنتائج الطلاب في اختبار القدرات العامة، ويكون هذا التصنيف مرتكزاً لقرارات التحفيز وتحسين الأداء.

4- إجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال على مستوى وزارة التربية والتعليم وإداراتها التعليمية، لتشخيص المهارات العقلية العليا، مثل: التحليل والربط والاستنتاج.

5- تصميم اختبارات وطنية تشخيصية تغطي المراحل التعليمية الهامة من أجل تحديد نواحي القوة والضعف في كل من المواد الأساسية.

6- توعية المعلمون بأهمية بناء القدرات الرياضية لدى الطلاب، وتدريبهم على الاستراتيجيات الخاصة بحل المسألة الرياضية.

المراجع

أبو حطب، ف. (2011). القدرات العقلية. مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة.

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الجوف. (2012). تحليل نتائج اختبار القدرات العامة. إدارة الاختبارات والقبول، تعليم الجوف، المملكة العربية السعودية .

بالخيور، ش. (2010). فاعلية طرق معادلة نماذج اختبار القدرات العامة بالمركز الوطني للقياس والتقويم وفق نظريتي القياس التقليدية والحديثة في ضوء بعض المتغيرات. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الثبيتي، م. (2012). القدرات انكسار الطموح على عتبة الجامعات. صحيفة اليوم، 5/7/2012 ، استرجعت من الشبكة العالمية بتاريخ 26/1/2013 من http-//www.alyaum.com/News/art/53710.html :

الزيات، ف. (2004). أثر اختلاف نوع التعليم على تنمية القدرات العقلية لدى عينة من طلاب التعليم العامة الفني. مجلة علم النفس المعرفي، مصر، 11، 41 – 61.

شراب، ن. (2007). دراسة لبعض القدرات العقلية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

الشهري، م. (2007). الصدق التنبوىء لاختبار القدرات العامة وامتحان شهادة الثانوية العامة في المعدل التراكمي الجامعي بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤته، المملكة الأردنية الهاشمية.

العيد، خ (2003). الأداء العلمي لطلبة جامعة الكويت وعلاقته بكل من الأداء في اختبارات القدرات والديموغرافية. مجلة كلية التربية، الكويت، 427، 189 – 219.

العيد، ع. (1997). كفاءة اختبار زكي صالح للقدرات العقلية الأولية في التنبؤ بالنجاح المدرسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الغامدي، م. (2007). القيمة التنبؤية لاختبار القدرات العامة ومعدل الثانوية كمعايير قبول للطلاب في جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

كعكي، س. (2001). تنظيم التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية. ندوة التعليم العالي الأهلي، جامعة الملك سعود– الرياض.

المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي قياس. (2006). قرار مجلس التعليم العالي. استرجعت من الشبكة العالمية بتاريخ 12/12/2012 من– http-//www.qiyas.org .

المنيزل، ع والعتوم، ع. (2010). مناهج البحث في العلوم التربوية، مكتبة الجامعة – الشارقة، وإثراء للنشر والتوزيع – الأردن.

الفارس، ع. (2011). مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض حالات القلق من اختبار القدرات العامة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمعاهد العمية. رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية .

النعمي، ح. (2004). العلاقة بين القدرات العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

النمري، م. (2010). أثر برنامج إرشادي مهني لتهيئة طلاب المرحلة الثانوية لأداء اختبار القدرات العامة. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

وزارة التربية والتعليم. (1970). وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، مطابع التقنية للأوفست – الرياض.

وزارة التربية والتعليم. (2012). آلية الاستفادة من نتائج الطلاب والطالبات في اختبار القدرات العامة، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

Newsame, S. Day, A. L. and Catano, V. (2000). Assessing the predictive validity of emotional intelligence. Personality and individual differences, 29, 1005-1016.

Oconner, J., and Raymond, M. (2003). Revisiting the predictive validity of

emotional intelligence- self-report versus ability – based measures. Available on- line, Ebsco host. Html , Reversied 29/1/2013 www.Ebescohost.com.jo

Parker, j.D. (2004). Emotional intelligence and academic success. examining the Transit ion from high school to university, Available on- line, Ebsco host.htm. Reversied 20/1/2013 www.Ebescohost.com.jo

An Analytical Study for Low Performance of High School Students in the General Aptitude Test in Juwf Region and its Remediation

Ruba M. Miqdadi, Sameeh M. Karasneh, Sultan K. Alruwaili *

ABSTRACT

This study aimed at estimating the efficacy of using Library of Congress Classification on the web (Classification Web) and the impediments hindering its use from the perspective of Jordanian catalogers. Other objectives were to examine the effects of gender, qualification, specialization, experience, and type of university library on catalogers' estimation of the efficacy of Classification Web. A questionnaire including 61 items was distributed among (30) catalogers who were already using Classification Web. Results indicated that catalogers highly estimated the efficacy of using Classification Web, and that the domain of "user interface characteristics" ranked first among the other domains. Results also revealed that there were no statistically significant differences in the catalogers' estimations of the efficacy of using Classification Web due to the variables of specialization and type of university library, while there were statistically significant differences due to the variables of gender, qualification and experience. Findings also indicated that the most important obstacles faced by catalogers were "lack of user interface in Arabic", "using classification web needing mastery of English language", and "learning how to use Classification Web needing intensive training".

Keywords: Library of Congress Classification, Classification web, Efficacy, Impediments, Jordanian Catalogers, Jordanian University Libraries.

* Yarmouk University; Ministry of Education. Received on 21/1/2016 and Accepted for Publication on 6/4/2016.